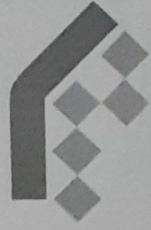


جامعة
المصطفى
العالمية



جامعة آل البيت العالمية

رسالة الماجستير

فرع الفقه والمعارف الإسلامية

الموضوع:

دور التبليغ في تربية الفرد والمجتمع على ضوء القرآن الكريم

الأستاذ المشرف:

حجة الإسلام والمسلمين الشيخ موسى سويدان

الأستاذ مساعد المشرف:

حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي بيضون

إعداد:

قيس شرامة

خلاصة الرسالة

إن قضية التبليغ والدعوة إلى الله تعالى من القضايا التي فرضت نفسها على مسيرة العمل التبليغي على مرّ الدهور والعصور، مما دعا المبلِّغ الديني الإسلامي إلى أن يشعر بالحاجة الملحة لاستجماع واستنفار كل طاقاته العلمية والعملية، ليعرف كيف يتعامل مع الفرد والمجتمع، بشكل ينسجم مع المستوى الثقافي والفكري.

ومن هنا تتجلى ضرورة دراسة الظاهرة التبليغية وتحليل عناصرها المكونة لإبداءها، فجاءت رسالتنا بعنوانها «دور التبليغ في تربية الفرد والمجتمع على ضوء القرآن الكريم» لتكون محاولة متواضعة لدراسة واكتشاف التراث الديني مستمدة ذلك من القرآن الكريم والنصوص الدينية، فهذه الرسالة نتاج جديد على صعيد عرض النصوص القرآنية، بأسلوب موضوعي فيما يخصّ التبليغ وشروطه التي ينبغي اعتمادها للوصول إلى فكر الإنسان ووجدانه، حتى تتغير شخصيته وحياته على أساس وضوابط المنهج القرآني.

وقد تضمنت هذه الرسالة مقدمة وثلاثة فصول، وخاتمة، جاءت على النحو التالي:

أما المقدمة، فذكرت عنوان البحث وسبب اختياره، وذكرت فرضيات البحث، وبينت أهمية الموضوع وضرورته، وأهداف الرسالة، والدراسات السابقة للموضوع، وحدود الرسالة الزمانية والمكانية والموضوعية، كما وضحتنا منهج البحث وخطته. أما البحوث التمهيديّة فقد تطرقنا فيها إلى تعريف التبليغ لغة واصطلاحاً، وكذلك تعريف التربية لغة واصطلاحاً. وذكرنا نبذة مختصرة عن بعض الأمور في جوانب التربية. وتطرقنا إلى بدء تكوين الإنسان كما ورد في القرآن الكريم بالإضافة إلى تعريفات الإنسان وبعض الجوانب الأخرى. وتطرقنا إلى نبذة عن المجتمع وتعريفاته.

وفي الفصل الثاني وضحتنا دور التبليغ في تربية الفرد، وقد اشتملت على مباحث تناولت ضرورة تقويم الفرد والتربية الإسلامية، وواجبات الأسرة وأهميتها، ومقومات التربية الفردية الصحيحة قرآنيّاً، ونتائج التربية الصحيحة للفرد.

وبينا في الفصل الثالث دور التبليغ والآليات التي تُتبع في تربية المجتمع، وقد ضمّ ستة مباحث: مباني المجتمع المدني، ومباني المجتمع الديني، ودور التبليغ في تربية المجتمع، ووسائل تربية المجتمع، ومقومات تربية المجتمع الصالح قرآنيّاً، وارتباط الفرد بالمجتمع، ونتائج التربية الاجتماعية الصحيحة، وانتهينا بخاتمة الرسالة تضمّنت أهمّ ما توصلنا إليه.

فهرست المحتويات

البسمة

الإهداء

شكر وتقدير

خلاصة الرسالة

فهرست المحتويات

| | |
|---|--------------------------------------|
| ١ | المقدمة |
| ١ | بيان الموضوع |
| ١ | سبب اختيار الموضوع |
| ٢ | أهمية الموضوع وضرورته |
| ٢ | هدف الرسالة |
| ٢ | منهج البحث |
| ٣ | السؤال الأصلي والأسئلة الفرعية |
| ٣ | فرضيات البحث |
| ٤ | سابقة البحث |
| ٤ | هيكله البحث وخطته |

الفصل الأول

مباحث تمهيدية

| | |
|----|---|
| ٩ | المبحث الأول: تعريف بعض مفردات البحث |
| ٩ | المطلب الأول: تعريف التبليغ في اللغة والاصطلاح |
| ٩ | أولاً: التبليغ لغة |
| ١١ | ثانياً: التبليغ اصطلاحاً |
| ٩ | المطلب الثاني: تعريف التربية في اللغة والاصطلاح |

- أولاً: التربية لغة ٩
- ثانياً: التربية اصطلاحاً ١٦
- المبحث الثاني: أهمية التربية ١٨
- ألف: الأهداف الروحية ١٩
- ب - الأهداف الفردية: ٢٠
- ج - الأهداف الاجتماعية: ٢٠
- د - هدف النمو الفردي: ٢١
- المبحث الثالث: تعريف الإنسان وبيانه جوانبه ٢٥
- توطئة: بدء تكوين الإنسان ٢٥
- المطلب الأول: تعريف الإنسان لغة واصطلاحاً ٢٥
- أولاً: الإنسان لغة ٢٥
- ثانياً: الإنسان الاصطلاح ٢٥
- المطلب الثاني: بيان بعض الجوانب التي عرّف بها الإنسان ٢٨
- الجانب الأول : بيان للحيوانية في الإنسان ٢٨
- الجانب الثاني: بيان للعقل في الإنسان ٣٠
- الجانب الثالث: بيان للرابطة بين الجانبين المتقدمين ٣١
- المطلب الثالث: أطلاقات الإنسان في القرآن الكريم ٣٢
- المطلب الرابع: تحديد مفهوم المجتمع (Society) ٣٥
- أولاً: حقيقة المجتمع وعناصره ٣٨
- ثانياً: الآراء المطروحة في المجتمع: ٣٨
- ثالثاً: العلاقة بين الفرد والمجتمع ٤٣

المبحث الرابع: أهمية التبليغ في الدين الإسلامي ٤٥

الفصل الثاني

شروط المبلغ وأثر التبليغ في تربية الفرد

المبحث الأول: شروط المبلغ ٥٧

أهم الشروط والصفات التي يجب توفرها في المبلغ ٥٧

١ - الوعي ٥٧

٢ - الشجاعة ٥٩

٣ - الإخلاص ٦١

٤ - الصبر ٦٢

٥ - عزة النفس ٦٣

٦ - القول والعمل ٦٣

المبحث الثاني: ضرورة تقويم الفرد والتربية الإسلامية ٦٥

أهمية الأسرة ٦٨

واجبات الأسرة: ٦٨

المبحث الثاني: مقومات التربية الفردية الصحيحة قرآناً ٨٥

١- الحبّ والموودة: ٨٥

٢ - الاحترام المتبادل: ٨٦

٣ - التعاون: ٩٢

٥- التأمل في خلق الإنسان ٩٦

٦- التأمل في الكائنات الحية ٩٧

٧- التدبر في أحوال الأمم ٩٨

٨- عاقبة الطغاة: ١٠٠

- ٩- تحرير الفكر من التقليد ١٠١
- ١٠- التثبت في الأمور ١٠٢
- ١١- رقابة الضمير ١٠٣
- المبحث الثالث: نتائج التربية الصحيحة للفرد في الإسلام ١٠٤

الفصل الثالث

دور التبليغ في تربية المجتمع الصالح

- المبحث الأول: المباني النظرية للمجتمع المدني ١٠٩
- ١- الفردية: ١٠٩
- ٢- النفعية ١١١
- ٣- العلمانية ١١٣
- ٤- العقلانية ١١٣
- ٥- التعددية والشكاكية الأخلاقية ١١٤
- ٦- المناهضة للأيدلوجية ١١٤
- المبحث الثاني: مباني المجتمع الديني ١١٦
- ١- النظرة الوجودية للإنسان ١١٦
- ٢- نفي الفردية ١١٧
- ٣- نفي العلمانية ١١٨
- ٤- شمولية القانون الشرعي ١١٩
- ٥- الدين والإيديولوجيا ١١٩
- ٦- نفي العقلانية ١٢٠
- المبحث الثالث: ضرورة تقويم المجتمع ووسائل تربية المجتمع ١٢١
- أولاً: صلة الأرحام ١٢١

- ١٢٣ قطيعة الأرحام في الأحاديث الشريفة:
- ١٢٤ الآثار الوضعية لصلة الأرحام وتطبيقها:
- ١٢٥ حقوق الجيران
- ١٢٦ حسن الجوار
- ١٢٨ حق الجار في رسالة الحقوق
- ١٢٩ حقوق المجتمع
- ١٣١ المبحث الثالث: من مقومات المجتمع الصالح قرآناً
- ١٣١ ١- الأرض
- ١٣١ ٢- الأخوة في الإسلام:
- ١٣٢ ٣- تشريع القيادة الواحدة في المجتمع الصالح والانتقيا لولاية الأمر تجعله كتلة واحدة.....
- ١٣٢ ٤- الاعتصام بالكتاب والسنة
- ١٣٣ ٥- تشريع القبلة الواحدة للمسلمين في مشارق الأرض ومغاريها:
- ١٣٣ ٦- المساواة بين أفراد المجتمع الصالح:
- ١٣٣ المبحث الرابع: تربية المجتمع الصالح قرآناً
- ١٣٨ التقوى
- ١٤٨ المبحث الخامس: نتائج التربية الاجتماعية الصحيحة
- ١٥٣ المبحث السادس: ارتباط تربية الفرد بتربية المجتمع
- ١٥٣ اعتبار الإسلام رابطة الفرد والمجتمع
- ١٥٩ الخاتمة
- ١٦٣ مصادر البحث